

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّيّ : هكذا في الأصل وإِنَّمَا هو لِمُزَرَِّدٍ أَخِي الشَّهْمَاخِ وَرُويَ
لهما . يقول : ما كنتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ وَأَنْ يَجْتَرِيَّ عَلَى
قَتْلِهِ وَالْأَزْرَقُ : الْعَدُوُّ . وقيل : السبنتاه اللبوءةُ الجريئة وقيل الذاقةُ
الجريئةُ الصَّدْرُ وليس هذا الأخيرُ بقَوِيٌّ . ج : سَبَانَتُ ومن العرب مَنْ يمجَّعُهَا
سَبَاتَى . وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ السَّليطة : سَبِنَتَاةٌ ويقال : هي سَبِنَتَاةٌ في جلدِ
خَبِنَدَاةٍ . وَالسَّسَبَتَةُ بِالْفَتْحِ : المِعْزَى . وَالسَّيْتَانُ بالكسْرِ : الْأَحْمَقُ
وَالْمُتَحَيَّرُ الذَّاهِبُ اللَّبُّ . وَانْسَبَتِ الْخَدُّ : طَالَ وَامْتَدَّتْ مع اللَّيْنِ .
وَالسَّيْتَاءُ بِالْمَدِّ : الْمُتَشْرِرةُ الْأُذُنِ فِي طُولٍ أَوْ قِصَرٍ نقله
الصَّغَانِيُّ . السَّيْتَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : مِثْلُ الصَّحَرَاءِ وقيل : أَرْضُ سَبْتَاءُ : لَا
شَجَرَ فِيهَا . وقال أبو زيد : السَّيْتَاءُ : الصَّحَرَاءُ وَالْجَمْعُ سَبَاتَى . وَأَرْضُ
سَبْتَاءُ : مُسْتَوِيَّةٌ . وَسَبْتَةُ : د بِالْمَغْرَبِ فِي الْعُدُوَّةِ قُبَالَةَ الْأَنْدَلُسِ
وقال الشَّهَابُ الْمَقَرِّيُّ فِي أَزْهَارِ الرَّيَاضِ : هي مدينةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الزُّقَاقِ
مَشْهُورَةٌ وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ فَقِيلَ : لِانْقِطَاعِهَا فِي الْبَحْرِ مِنْ قَوْلِكَ :
سَبَتَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ مُخْتَطِّطٌ بِهَا هُوَ سَبْتٌ بَنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ
وإليه أشار لسانُ الدِّينِ بَنُ الْخَطِيبِ التِّلِمِسَانِيَّ الْغَرْنَاطِيَّ : .
حُيِّيتَ يَا مُخْتَطِّطٌ سَبْتِ بَنُ نُوحٍ ... بَكلِّ مُزْنٍ يَغْتَدِي أَوْ يَرْوَحُ .
مَعْنَى أَبِي الْفَضْلِ عِيَاضِ الذِّدِّي ... أَضْحَتْ بِرِيَّاهُ رِيَاضُ تَفُوحٍ وَفِيهَا يَقُولُ
أَبُو الْحَكَمِ مَالِكُ بْنُ الْمُرَحَّسِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ مَطْلَعُهَا : .
سَلَامٌ عَلَى سَبْتَةِ الْمَغْرِبِ ... أُخَيِّتَ مَكَّةَ أَوْ يَثْرِبَ وَفِي مَدْحِهَا يَقُولُ
أَيْضاً : .
اخْطِرْ عَلَى سَبْتَةِ وَانْظُرْ إِلَى ... جَمَالِهَا تَصْبُو إِلَى حُسْنِهِ .
كَأَنَّهَا عُودٌ غِنَاءٍ وَقَدْ ... أُلْقِيَ فِي الْبَحْرِ عَلَى بَطْنِهِ .